

Human Relations among Faculty Members in Jordanian Universities from the Point of View of Students

Alaa Bani Naser

Faculty of Educational Sciences, Hail University , K.S.A.

Received: 23/10/2020

Revised: 30/12/2020

Accepted: 19/1/2021

Published: 1/3/2022

Citation: Bani Naser, A. (2022). Human relations among faculty members of Jordanian universities from the viewpoint of their students. *Dirasat: Educational Sciences*, 49(1), 38-51. <https://doi.org/10.35516/edu.v49i1.702>

Abstract

This study aims to identify the nature of human relations among faculty members in Jordanian universities from the point of view of students. Its sample consisted of (633) male and female students who were selected by a stratified random method. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (38) items was developed and its items were divided into two areas: personal and academic relations. The variables of gender, college (humanitarian and scientific), and university (Al-Hashimiya, Yarmouk, and Al-Hussein) were used. The results of the study showed that the maintain human relations by faculty members with their students was moderate. The results showed that there were statistically significant differences in the extent to which faculty members maintain human relations due to the gender variable in favor of females, and the college in favor of humanities colleges and the university in favor of Yarmouk University. The study recommends holding seminars and workshops in order to provide faculty members with human relations skills..

Keywords: Human relations, faculty member, academic relations.

العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبتهم

الاء بني نصر

جامعة حائل، المملكة العربية السعودية.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلابهم، وتكونت عينتها من (633) طالب وطالبة، وجرى اختيارهم العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة جرى تطوير أداة للدراسة المكونة من (38) فقرة، موزعة على مجالين: العلاقات الشخصية والعلاقات الأكاديمية، وجرى استخدام متغير الجنس (ذكر، أنثى) والكلية (إنسانية و علمية)، والجامعة (الهاشمية، اليرموك، الحسين). وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية مع طلابهم كانت بدرجة متوسطة، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية تعود لمتغير الجنس لصالح الإناث، والكلية كانت لصالح الكليات الإنسانية، والجامعة كانت لصالح جامعة اليرموك، وأوصت الدراسة: عقد الندوات وورش العمل من أجل إكساب أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية، وزيادة الاهتمام بتقييم أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلبة وجعله إجباري. الكلمات المفتاحية: العلاقات الإنسانية، عضو هيئة التدريس، العلاقات الشخصية، العلاقات الأكاديمية.

الكلمات الدالة: العلاقات الإنسانية، عضو هيئة التدريس، العلاقات الشخصية، العلاقات الأكاديمية.



© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

الإنسان في طبيعته كائن مدني واجتماعي، مهتم في تكوين العلاقات ومخالطة الناس، وقد حث الإسلام على إقامة العلاقات بين بني البشر، وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في قوله تعالى: "وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالْبَالِغِينَ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا" (سورة النساء: 36). وهذا حث صريح من القرآن الكريم لإقامة العلاقات الطيبة والابتعاد عن التكبر والعلو في العلاقات (القطيش والمساعد، 2017).

إن أكثر ما يحتاجه الفرد في عصرنا هذا إلى العلاقات الإنسانية، التي تقوم على تعرّف حاجات الفرد، من خلال التركيز على العنصر النفسي والمعنوي للأفراد أكثر من الجوانب المادية، في جو يسوده المحبة والتعاون والثقة المتبادلة، مما يؤدي إلى شعور الأفراد وارتياحهم في أداء أعمالهم من خلال الشعور بالانتماء والتقدير، فعندما تكون العلاقة بين الجميع علاقة ود واحترام متبادل يؤدي ذلك إلى الإبداع والتطور والعطاء في جميع المجالات (أبو سرحان، 2019).

زاد الاهتمام بالعلاقات الإنسانية في السنوات الأخيرة في المؤسسات التعليمية على نحو عام، والجامعات على نحو خاص، كون الجامعات نظام تعليمي واجتماعي تقوم على توثيق العلاقات بين أفرادها، و تلعب دورا مهم في زيادة الثقة بين الرئيس والمرؤوس، والمعلم والمتعلم، من اجل التأكيد على إشباع حاجات الإنسان المختلفة، من ضمنها الشعور بالأمن والاستقرار وعدم التمييز بين الأفراد. (حرب، 2012). وتعد الجامعات من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تقوم في نشر ثقافة المجتمع، وتعزز من قيمة، ولذلك تسعى الجامعة إلى تعزيز العلاقات الإنسانية بين جميع مكوناتها مما ينسجم مع الهدف الرئيسي التي تم إنشاء الجامعة من أجلها، وفي هذه المرحلة يكون الطالب قادر على التميز، والتفكير السليم، والإبداع، ولديه القدرة على التفاعل الإيجابي مع عضو هيئة التدريس ومناقشته، مما ينعكس إيجابيا على قدراته وعلاقته الاجتماعية المستقبلية. (كتلو، 2016).

ويشكل عضو هيئة التدريس الحجر الأساسي في التعليم الجامعي، بل ويتشارك مع الطالب في إنجاح العملية التعليمية الجامعية، فلا بد أن يكون أداءه متميزا وفعالاً، وإن العملية التدريسية في جوهرها هي عملية تفاعلية اجتماعية، يحكمها البعد الإنساني، ويعد أعضاء هيئة التدريس والطلاب محورها، وهذه التشاركية لا تكون إلا إذا كان يسودها علاقات إنسانية قوية، فكلما كانت هذه العلاقة قوية نجحت الجامعة في تحقيق أهدافها. (Cooper, 2003).

أسس العلاقة الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم:

إن العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس وطلابه تقوم على أسس منها:

- الإيمان بقيمة الطالب: يجب أن يؤمن عضو هيئة التدريس إن لكل طالب شخصية يجب احترامها وتقديرها ورفع شأنها، ومعاملة كل طالب كفرد فريد من نوعه له خصائص ومميزات تميزه عن غيره (المبارك والأصم والكنين وحسن، 2016).
 - كذلك المشاركة والتعاون بين عضو هيئة التدريس وطلابه: وينبع هذا من إن العمل الجماعي أجدى وأكثر قيمة من العمل الفردي، مما يتيح المجال للمناقشة، وتبادل الآراء، مما يترك اثر في نفوس الطلبة ورفع من الروح المعنوية وإعطائهم فرصه لإثبات أنفسهم والتعبير عن ما يجول في خاطرهم دون خوف أو تردد. (الأشقر وآخرون، 2012).
 - العدل في المعاملة: العدل هو أساس النجاح والاستمرار، فيجب على عضو هيئة التدريس أن يتعامل مع جميع الطلبة بالعدل والمساواة، بعيدا عن التحيز والمحاباة والتفرقة بالمعاملة، وان يؤمن بمبدأ وجود فروق فردية بين الطلبة، وتفاوتهم فيما وهبه الله لهم من قدرات (حلاوة، 2012).
- الاثار الايجابية للعلاقات الإنسانية من قبل أعضاء هيئة التدريس لطلبهم:
- تعمل العلاقات الحسنة على رفع الروح المعنوية للطلبة، مما يوفر لهم جو دراسي مناسب ينعكس على التحصيل الأكاديمي، وتحسين المخرجات التعليمية. (حرب، 2012).

وكذلك بناء فكر معتدل لدى الطلبة، بعيداً عن التعصب والأفكار المتطرفة، ليصبح عضو هيئة التدريس في نظر طلابه قدوة ومصدر الهام لهم، ويشارك الطالب على نحو فاعل مبني على تقدير الذات داخل القاعات التدريسية. (حرب، 2012؛ الشهري، 2018).

دور العلاقات الإنسانية في الجامعات:

وترى أبو سرحان (2019) إن العلاقات الإنسانية ترتقي بالمؤسسات التعليمية والجامعات بكافة كلياتها وتخصصاتها، وإن ممارسة العلاقات الإنسانية في الجامعات تحقق الأهداف التي أنشئت الجامعات من أجلها والرقى في مستوى الجامعة علمياً وأكاديمياً والتجويد من تحسين نوعية مخرجاتها، مما يُحتم على أعضاء هيئة التدريس وطلابهم أنهم أهم عناصر العملية التعليمية الجامعية، يجب أن تسود العلاقات الطيبة المنبثقة من القيم الإسلامية، والعادات والتقاليد الايجابية.

ويجب على أعضاء هيئة التدريس الإيمان الكامل بان العلاقات الإنسانية في البيئة الجامعية تعمل على رفع الروح المعنوية للطلاب، وتؤدي إلى

محببتهم لأساتذتهم مما ينعكس ذلك على نوعية المخرجات التعليمية (حرب، 2012).

وأشارت بني حمدان (2013) إلى إنه يجب على عضو هيئة التدريس أن يجتهد ويثبت قدرته على التعامل الإنساني مع طلابه من خلال: التعامل بفاعلية مع جميع الطلبة، ورفع روح التعاون بين طلابه، والإيمان بقدرات طلبته، والابتعاد عن بعض الموروثات السلبية، والاتصاف باللين والمرونة في تعامله مع طلابه.

مشكلة الدراسة:

لا تزال العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب؛ هي علاقة متغيرة وغير مستقرة، لذلك يشكو بعض الطلاب، من ممارسة بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على نحو خاطئ، من خلال التمسك بأرائهم، وعدم فتح المجال للطلبة لتبرير مواقفهم، وإحراج بعض الطلبة عند الإجابة الخاطئة، والتهديد بالعلامة من قبل عضو هيئة التدريس، وهذا ما لمستته الباحثة من خلال دراستها وفي جميع المراحل، ولتدعيم رأيها طرحت الباحثة سؤالين على عينه عشوائية من طلبة الجامعات الأردنية وعددهم (80) طالب وطالبة ونصت الأسئلة على: هل علاقتك مع أعضاء هيئة التدريس إيجابية؟ والسؤال الثاني: هل يوجد تمييز في العلاقات من قبل أعضاء هيئة التدريس بين الطلبة؟ وكانت نسبة الإجابة عن السؤال الأول 65% والسؤال الثاني 58% وهي نسبة غير مناسبة، وهذا ما توصلت إليها دراسة (حلاوة، 2012) ودراسة (القطيش والمساعد، 2017)، ودراسة (الاشقر واللوح ومونس، 2012) مما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة الذي تتمثل مشكلتها الرئيسية في السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى العلاقات الإنسانية التي ينتهجها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية مع طلبتهم؟

أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- 1- ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابهم؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطلاب تعزى لمتغير (الجنس، الجامعة، الكلية)؟
- 3- ما سبل تنمية العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في الجامعات الأردنية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- 1- تعرّف إلى درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأسلوب العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابهم.
- 2- الكشف عن تأثير متغيرات (الجنس، الجامعة، الكلية) في آراء الطلبة حول ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية.
- 3- الوصول إلى الأسلوب المناسب، لتنمية العلاقات الإنسانية بين الطلبة ومدرّسهم في الجامعات الأردنية.

فرضيات الدراسة:

- 1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حول طبيعة العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، تعزى لمتغير جنس الطالب (ذكر، وأنثى) عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) ؟
- 2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حول طبيعة العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، تعزى لمتغير الكلية (الإنسانية، العلمية) عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) ؟
- 3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حول طبيعة العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، تعزى لمتغير الجامعة (الهاشمية، اليرموك، الحسين بن طلال) عند مستوى الدلالة (≥ 0.05) ؟

أهمية الدراسة:

تبرز الأهمية النظرية للدراسة مما يلي:

- أهمية ممارسة العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية على نحو عام، والجامعات على نحو خاص.
- تفيد صانعو القرارات في الجامعات الأردنية، وصانعو السياسات التعليمية، كون العلاقات الإنسانية تساعد على تنمية شخصية الطلبة على نحو إيجابي مما يساعد على تحسين جودة المخرجات التعليمية.
- يمكن أن تكون هذه الدراسة نواه لبحوث ودراسات أخرى تهتم بموضوع العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية المختلفة.
- وتبرز الأهمية العملية للدراسة من خلال ما يلي:
- من خلال ما سوف ينتج عنها من التوصيات والمقترحات التي قد تفيد إدارة الجامعات، من أجل طرح تصور واضح حول العلاقات الإنسانية، بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم.

- تعد الدراسة وسيلة من وسائل رسم السياسات والاستراتيجيات، من أجل تطوير العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، وخلق بيئة ملائمة داخل الجامعة.

- تساعد نتائج هذه الدراسة الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، باستخدام متغيرات أخرى.

مصطلحات الدراسة:

العلاقات الإنسانية: يعرف حرب (2012) العلاقات الإنسانية: بأنها المعاملة الحسنة، التي تقوم على الأخلاق الحميدة والقيم الإنسانية الصحيحة، التي تستمد مبادئها من قيم الإسلام وتعاليم الرسالات السماوية، وتستند على الإقناع المدعم بالحقائق.

وقد عرف (العتيبي وزايدة، 2014) العلاقات الإنسانية: هي التعامل الإنساني الحسن، القائم على الفضائل والقيم والأخلاق، التي تعمل على زيادة التلاحم ونشر المحبة والتألف في جو يبعث الراحة والطمأنينة، ويشجع على الإبداع والإنتاج.

وعرفت الباحثة العلاقات الإنسانية إجرائياً: هي مجموعة القيم الأخلاقية، والقواعد السلوكية التي توجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، إلى كيفية التعامل مع طلبتهم.

عضو هيئة التدريس: عرف (الشقر وآخرون، 2012) بأنهم مجموعة الأشخاص الناقلين للمعرفة العلمية والمسؤولين عن سير العملية التعليمية بالجامعة والقائمين بوظائف وواجبات مختلفة مثل التوجيه العلمي للطلاب، وإجراء البحوث العلمية والإشراف على الطلاب.

وعرفت الباحثة عضو هيئة التدريس إجرائياً: الأساتذة الحاصلين على درجة الدكتوراه أو الماجستير في مجال تخصصهم ويعملون بالتدريس في الجامعات الأردنية، في وظيفة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد أو محاضر.

العلاقات الشخصية: عرفها حرب (2012) أنها العلاقات التي تتعلق بقدرة عضو هيئة التدريس على التعامل الإيجابي مع طلبته، بصورة تجعلهم يحبونه، ويكون لديه القدرة على التأثير فمهم لتحقيق أهداف التدريس الجامعي، مما يولد الاحترام المتبادل، الأمر الذي يساعد على الإنجاز.

وعرفت الباحثة العلاقات الشخصية إجرائياً: هي التحلي بمكارم الأخلاق قولاً وعملاً بتعامل أعضاء هيئة التدريس مع طلابهم.

العلاقات الأكاديمية: عرف الدرادكة (2019) هي تلك العلاقات بين عضو هيئة التدريس وطلبته، تكون مبنية على الاحترام المتبادل، والتعاون، والتسامح، وتقبل الرأي الآخر، والتشاور والتعاون بطريقه علمية وأخلاقية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

وعرفت الباحثة العلاقات الأكاديمية إجرائياً: هي تلك العلاقات الإنسانية التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس داخل القاعة التدريسية مع طلبتهم.

حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: العلاقات الإنسانية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية من وجهة نظر طلبتهم.

- الحدود المكانية: الجامعات التي طبقت عليها عينة الدراسة (جامعة اليرموك، الجامعة الهاشمية، جامعة الحسين بن طلال).

الحدود الزمنية: الفترة التي طبقت فيها الباحثة الدراسة الفصل الدراسي الثاني للعام 2018/2019م.

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على جميع طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في (جامعة اليرموك، الجامعة الهاشمية، وجامعة الحسين بن طلال).

الدراسات السابقة ذات العلاقة:

تم مراجعة مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، وفي ما يلي عرض لمجموعة من هذه الدراسات، تم ترتيبها من الحدث إلى الأقدم:

أجرت أبو سرحان (2019) دراسة بعنوان "درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية لمهارات العلاقات الإنسانية وأساليب تنميتها في محافظة الزرقاء من وجهة نظرهم" وهدفت الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء للعلاقات الإنسانية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعدت الباحثة أداة الدراسة المكونة من (45) فقرة وتم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (105) معلم ومعلمة، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن درجة ممارسة العلاقات الإنسانية من قبل المعلمين كانت بدرجة مرتفعة، وأوصت الدراسة بعقد دورات لمعلمي المرحلة الأساسية في العلاقات الإنسانية.

حيث أجرى المطيري (2019) دراسة بعنوان "درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الإنسانية" وهدفت الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الإنسانية في دولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة البالغ عددها (185) معلم ومعلمة، وكانت أبرز النتائج: إن درجة ممارسة العلاقات الإنسانية في المدارس الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بعمل برامج لإعداد معلمو المدارس الثانوية.

أجرى كل من (2018.Vehbi&Meral) دراسة بعنوان "العلاقة بين القيم الإنسانية والرضا عن الحياة: دراسة حالة: جامعة سيفاس جمهوريت" وهدفت الدراسة إلى تعرّف أثر العلاقات الإنسانية وتأثيرها عن الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة، استخدم الباحثان المنهج المسحي، حيث تم توزيع أداها الدراسة على (342) طالب وطالبة في جامعة سيفاس، وكانت أبرز النتائج: إن العلاقات الإنسانية لها تأثير بدرجة كبيرة عن الرضا عن الحياة، وجاءت نتائج الرضا عن النفس لصالح الذكور، وأوصت الدراسة ضرورة عمل لقاءات بين طلاب الجامعة من أجل تعزيز العلاقات الإنسانية. ما أجراه القطيش والمساعد (2017) دراسة بعنوان "درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للعلاقات الإنسانية في مدارس البادية الشمالية في الأردن" هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للعلاقات الإنسانية مع معلمهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير أداة للدراسة وتوزيعها على عينة الدراسة المكونة (571) معلم ومعلمة، وكانت أبرز النتائج: إن العلاقات الإنسانية من قبل مديري المدارس جاءت بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة إلى ضرورة إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات.

وأجرى (2017.Mantilla) بدراسة بعنوان "تأثير العلاقات الشخصية على متلازمة الإرهاق لدى معلمي التعليم الثانوي" هدفت الدراسة إلى تعرّف تحليل تأثير العلاقات الشخصية على درجة الإرهاق للمعلمين، وتعرّف تأثير العلاقة بين المعلم وطلابه في درجة الإرهاق، وتم تطوير مقياس لتعرّف أثر العلاقات الإنسانية في درجة الإرهاق للمعلم، وتم توزيع عينة الدراسة على (794) معلماً ومعلمة للمرحلة الثانوية في مدينة مدريد، وكانت أبرز النتائج: إن أهمية الاهتمام بالعلاقات الشخصية في المدارس لضمان رفاهية المعلمين، وفي النهاية جودة عملية التعلم، وأوصت الدراسة ضرورة تطوير العلاقات بين المعلمين ورؤسائهم في العمل.

وفي دراسة أجراها كتلو (2016) دراسة بعنوان "المحتوى الظاهر لسيكولوجيا العلاقات الإنسانية بين الطلبة وأساتذة الجامعة" هدفت الدراسة إلى تعرّف وجهة نظر طلبة جامعة الخليل وبيت لحم في فلسطين في ما يخص العلاقات الإنسانية مع أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب تحليل المحتوى، وتم تطوير أداة للدراسة وتطبيقها على عينة الدراسة البالغ عددهم (243) طالب وطالبة من الجامعتين المذكورتين، وأظهرت نتائج الدراسة: إن الموقف الإنساني بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب كانت بدرجة متوسطة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والكلية لصالح الذكور والكلية الإنسانية، وأوصت الدراسة بالإكثار من النشاطات المشتركة بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم مما يؤدي إلى تعزيز العلاقات الإنسانية.

وفي السياق نفسه أجرى بني حمدان (2013) دراسة بعنوان "درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم: دراسة حالة" هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش للعلاقات الإنسانية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أبرز نتائج الدراسة: إن تطبيق أعضاء هيئة التدريس في جامعة جرش جاءت بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة ضرورة عقد ورش العمل وزيادة النشاطات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

وأجرى الأشقر وآخرون (2012) دراسة بعنوان "درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابه" هدفت الدراسة إلى تعرّف درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في الجامعات الفلسطينية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام أداة للدراسة مكونة من (42) فقرة، وتم توزيع أداة الدراسة على (711) طالب وطالبة من جامعة القدس والجامعة الإسلامية، وجاءت أبرز النتائج: إن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كانت بدرجة متوسطة، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس والجامعة. وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، من منطلق الحوار والتواصل.

وأجرى الداود (2012) دراسة بعنوان "ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية" هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما يراها طلاب الدراسات العليا، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير أداة للدراسة وتوزيعها على (213) طالبا وطالبة، وكانت أبرز نتائج الدراسة: إن درجة ممارسة الأستاذ الجامعي للعلاقات الإنسانية كانت بدرجة كبيرة، وأوصت الدراسة زيادة التواصل مع الطلبة عن طريق وسائل الاتصال الحديثة.

وأجرى حرب (2012) دراسة بعنوان "ممارسة الأقسام العلمية لمهارات العلاقات الإنسانية: دراسة ميدانية بجامعة الإسكندرية" هدفت الدراسة للكشف عن واقع ممارسة الأقسام العلمية في جامعة الإسكندرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير أداة الدراسة المكونة من (54) فقرة، وتم تطبيق الأداة على عينة الدراسة البالغ عددها (346) عضواً، وكانت أبرز النتائج: إن تطبيق العلاقات الإنسانية من قبل رؤساء الأقسام كانت بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة التدريب في أثناء العمل على ممارسة العلاقات الإنسانية.

وأجرت (ROBY.2012) دراسة بعنوان "مهارات العلاقات الإنسانية للمعلم القائد (دراسة مقارنة)" هدفت الدراسة إلى تعرّف مهارات العلاقات الإنسانية للمعلم القائد لدى (142) من المعلمين في ولاية اوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام المنهج المسحي، للملائمة طبيعة الدراسة، وتم تطوير أداة للدراسة مكونة من (21) فقرة، وكانت أبرز نتائج الدراسة: إن درجة تقييم المعلمين أنفسهم للعلاقات الإنسانية، لا تختلف عن درجة تقييم زملائهم.

أجريت (Kulsreshtha,patel,2012) دراسة بعنوان "تأثير العلاقات الإنسانية على البيئة المدرسية" وهدفت الدراسة إلى تعرّف تأثير العلاقات الإنسانية في المدارس الابتدائية في منطقة أحمد باد في باكستان، على البيئة المدرسية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم توزيع أداة الدراسة المكونة من (18) فقرة على (50) معلم ومعلمة، وكانت أبرز النتائج: إن العلاقة الإنسانية الإيجابية بين العاملين في المدرسة ينتج عنها بيئة تعليمية مميزة وسليمة. وأجريت (MOOR,1997) دراسة بعنوان "طبيعة العلاقات الإنسانية للطاقت التعليمي في المدارس الابتدائية في إيرلندا" هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة الإنسانية ومدى ممارستها في المدارس الابتدائية في إيرلندا، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينتها من (342) معلم ومعلمة، ومن أبرز النتائج: إن العلاقات الإنسانية بين الطاقم التعليمي في المدارس الابتدائية في إيرلندا جاءت بدرجة كبيرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت العلاقات الإنسانية في الجامعات والمدارس يتضح أن معظم الدراسات أكدت على أهمية تطبيق العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية لما لها من أثر في تحسين الأداء ورفع الروح المعنوية، كما في دراسة (القطيش، 2017) ودراسة (المطيري، 2019)، كما أشارت الدراسات السابقة إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تمنع أعضاء هيئة التدريس من ممارسة العلاقات الإنسانية من أهمها عدم تفهمهم لمشكلات الطلبة، وعدم امتلاك عضو هيئة التدريس لمهارات الاتصال، وكذلك التفرد في اتخاذ القرارات وأيضا النظرة المتعارف عليها بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس التي يجب أن يتصف بالجدية في التعامل، كما في دراسة (بني حمدان، 2013) ودراسة (كتلو، 2016) ودراسة (الأشقر، وآخرون، 2012)، وكذلك إن جميع الدراسات استخدمت الاستبيان لقياس درجة ممارسة العلاقات الإنسانية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في معظم الدراسات كما في دراسة (المطيري، 2019) ودراسة (أبو سرحان، 2019) ودراسة (كتلو، 2016) ودراسة (الداود، 2012) ودراسة (بني حمدان، 2013). أوصت جميع الدراسات إلى ضرورة ممارسة العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية الذي ينعكس على تحسين المخرجات التعليمية، واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة، وكذلك تطوير أداة الدراسة، واستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب. ومن هنا تسعى هذه الدراسة إلى تعرّف طبيعة العلاقات الإنسانية وأشكالها بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، ودرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لهذه العلاقات الإنسانية.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي في جمع البيانات ومن ثم تحليلها باستخدام أداة الدراسة، لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في إبراز ممارسة العلاقات الإنسانية من قبل أعضاء هيئة التدريس.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة، من جميع الطلاب والطالبات في الجامعات الهاشمية واليرموك وجامعة الحسين بن طلال، للفصل الدراسي الثاني للعام 2018/2019م والبالغ عددهم (55434) طالب وطالبة في الجامعات الثلاث، في مرحلة البكالوريوس بناءً على إحصائية وزارة التعليم العالي في المملكة الأردنية الهاشمية عام (2017)، وجرى اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية التطبيقية، وتم تحديد حجم العينة بناءً على جداول كوهين، وبلغ حجم العينة (664) طالب وطالبة، في الجامعات الثلاث، وتم توزيع أداة الدراسة واستلام (633) استبانته منها، وتم توزيع العينة بطريقة نسبية من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح أعداد مجتمع وعينة الدراسة:

الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة وعينة الدراسة حسب الجنس والكلية والجامعة

المتغير	الفئة	أعداد مجتمع الدراسة	النسبة المئوية	عدد العينة	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	20960	%37.8	239	%37.8
	أنثى	34474	%62.2	394	%62.2
	المجموع	55434	%100	633	%100
الكلية	الكلية الإنسانية	25555	%46.1	292	%46.1
	الكلية العلمية	29879	%53.9	341	%53.9
	المجموع	55434	%100	633	%100
الجامعة	الجامعة الهاشمية	20582	%37.1	235	%37.1
	جامعة اليرموك	28000	%50.5	319	%50.5
	جامعة الحسين	6852	%12.4	79	%12.4
	المجموع	55434	%100	633	%100

يتضح من الجدول (1) إن 62.2% من مجتمع الدراسة وعينة الدراسة من الإناث، في المقابل 37.8% من المجتمع والعينة من الذكور، في ما يتعلق بالكليات فقد شكل طلبة الكليات الإنسانية 46.1% من مجتمع وعينة الدراسة، مقابل 53.9% من الذكور، وشكل طلاب جامعة اليرموك 50.5% من مجتمع وعينة الدراسة، مقابل 37.1% لطلبة الجامعة الهاشمية، 12.4% لطلبة جامعة الحسين بن طلال.

أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من ثلاث أجزاء، الجزء الأول المعلومات الشخصية لعينة الدراسة، والجزء الثاني لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم تطوير أداة الدراسة، بعد الاطلاع على الأدب النظري، وبعض الدراسات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية كدراسة (الأشقر وآخرون، 2012)، ودراسة (بني حمدان، 2013) ودراسة (كتلو، 2016)، وتعرّف آراء عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتحديد المجالات الرئيسية في الاستبانة، حيث تكونت من مجالين هما: العلاقات الشخصية والعلاقات الأكاديمية، وتكونت أداة الدراسة من (40) فقرة في صورة الأولية، والجزء الثالث كان سؤال عن طرق زيادة تفعيل العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تحديد استجابات الطلبة على فقرات أداة الدراسة، الذي تتدرج عليه الإجابة من الدرجة خمسة أمام الإجابة (بدرجة كبيرة)، والدرجة واحد أمام الإجابة بدرجة قليلة جدًا؛ حيث تم تقسيم علامة القطع إلى ثلاث درجات: درجة كبيرة من (3.68-5)، ودرجة متوسطة (2.34-3.67)، ودرجة قليلة (1-2.33).
صدق (أداة الدراسة):

1- الصدق الظاهري: للتأكد من صدق أداة الدراسة، وزعت الباحثة أداة الدراسة على عدد من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وذلك بالاطلاع على فقرات أداة الدراسة، وإبداء آرائهم من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمجال التي وضعت فيه، ودقة السلامة اللغوية، ودرجة ملائمتها للمجال الذي وضعت فيه، وحذف غير المناسب والمكرر من الفقرات، واقتراح فقرات أخرى، وأي ملاحظات أخرى، وبعد الأخذ برأي المحكمين، تم حذف فقرتين، حيث تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (38) فقرة، موزعة على محورين.

2- صدق البناء: حسبت الباحثة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له، ومع الدرجة الكلية لمجالها كما هي موضحة في الجدول (2)

الجدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	** .75	** .77	14	** .70	** .71	27	** .61	** .56
2	** .67	** .62	15	** .80	** .78	28	** .76	** .72
3	** .69	** .64	16	** .77	** .80	29	** .81	** .74
4	** .73	** .76	17	** .71	** .73	30	** .82	** .83
5	** .65	** .62	18	** .69	** .62	31	** .51	** .55
6	** .82	** .66	19	** .77	** .73	32	** .74	** .69
7	** .67	** .57	20	** .75	** .69	33	** .71	** .75
8	** .71	** .63	21	** .83	** .76	34	** .68	** .51
9	** .77	** .78	22	** .66	** .68	36	** .72	** .73
10	** .67	** .68	23	** .57	** .51	37	** .69	** .63
11	** .75	** .77	24	** .74	** .68	38	** .74	** .65
12	** .48	** .46	25	** .85	** .77			
13	** .70	** .64	26	** .77	** .69			

** دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق: إن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيًا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. ثم حسبت الباحثة صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة بإيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لمجالها وهي موضحة كما في الجدول (3).

الجدول (3) معامل الارتباط بيرسون لكل مجال من مجالات الاستبانة، والمجموع الكلي لأداة الدراسة

م	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1-	العلاقات الشخصية	0.884	دال إحصائي عند مستوى 0.00
2-	العلاقات الأكاديمية	0.921	دال إحصائي عند مستوى 0.00
	المجموع الكلي	0.892	دال إحصائي عند مستوى 0.00

يتضح من الجدول (3) أن جميع مجالات أداة الدراسة مرتبطة ارتباطاً ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية مما يؤكد على صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة. ثبات أداة الدراسة:

- 1- فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (50) طالب وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التقديرات في المرتين.
- 2- وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الإتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (4) يبين معامل الإتساق الداخلي وفق معادلة (كرونباخ ألفا) وثبات إعادة للمجالات والأداة ككل، باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS-15. وجاء معامل الثبات كما هو موضح في الجدول (4):

المجال	ثبات إعادة	الإتساق الداخلي
العلاقات الشخصية	0.88	0.90
العلاقات الأكاديمية	0.91	0.92
المجالات ككل	0.92	0.93

ويتضح من الجدول (4) إن قيم معاملات (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة، وهي قيم تراوحت بين (0.90-0.93) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات إجراء هذه الدراسة. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابهم؟ للإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية كما هو في الجدول (5)

الجدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والترتيب ل فقرات مجال (العلاقات الشخصية):

م	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	يتصف عضو هيئة التدريس بالهدوء في تعامله مع الطلبة	2.87	0.76	متوسط
2	10	يتعامل بمرونة مع الطلبة.	2.81	0.88	متوسط
3	1	يقدر الظروف القاهرة للطلاب.	3.17	0.69	متوسط
4	19	يهتم بكل القضايا التي تهم الطلبة	2.29	0.87	قليلة
5	12	يحرص على مطابقة أقوله بأفعاله.	2.68	0.84	متوسط
6	2	يعامل جميع الطلبة باحترام.	2.99	0.88	متوسط
7	4	يتغاضى عن أخطاء الطلبة البسيطة.	2.94	0.84	متوسط
8	7	يتعامل مع أخطاء الطلبة باللين والصبر	2.88	0.89	متوسط
9	9	يعالج مشاكل الطلبة بسرية	2.84	0.86	متوسط
10	11	يتعامل مع كل الطلبة بالعدل	2.66	0.82	متوسط
11	18	يعزز الروح المعنوية لدى الطلاب.	2.31	0.82	قليلة
12	3	يهتم بتطبيق القيم الإسلامية	2.98	0.92	متوسط
13	13	يتحكم في نفسه وقت الغضب	2.65	0.93	متوسط
14	14	يمتاز بالبشاشة في أثناء تعامله مع الطلبة.	2.64	1.01	متوسط
15	17	يتمتع بروح الدعابة.	2.31	0.97	قليلة
16	5	يعتذر إذا بدر منه خطأ	2.91	0.88	متوسط
17	14	يستمتع على نحو جيد للطلاب	2.64	0.91	متوسط
18	5	يبتعد عن نقد الطلاب أمام زملائهم	2.91	1.03	متوسط
19	16	يتقبل النقد البناء بكل صدر رحب	2.63	0.96	متوسط

يتبين من الجدول (5) إن معظم فقرات مجال العلاقات الشخصية جاءت بدرجة متوسطة باستثناء ثلاث فقرات جاءت بدرجة قليلة، وجاءت الفقرة (3) التي تنص على "يقدر الظروف القاهرة للطلاب" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.17) وهي بدرجة متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إن أعضاء هيئة التدريس يسعون إلى إرضاء ضمائرهم بقبول الأعذار لطلبهم، وكذلك إن طبيعة المجتمع الأردني الذي يتكون منه أعضاء هيئة التدريس يتسم بالعاطفة وسهولة التأثير عليه، بالإضافة إلى وجود ضوابط داخلية مشرعه رسمياً وقانونياً بوجود نسبة لقبول أعذار الطلاب. وجاءت الفقرة (4) التي تنص على "يهتم بكل القضايا التي تهم الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.29) وهي بدرجة قليلة، وتعزو الباحثة ذلك إن أعضاء هيئة التدريس لا يسعون إلى إقامة علاقات مع طلابهم، وكذلك ترى الباحثة إن الموروثات المرسخة لدى أعضاء هيئة التدريس بالمعاملة الجادة مع الطلبة.

المجال الثاني: العلاقات الأكاديمية:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لكل فقرات مجال (العلاقات الأكاديمية):

م	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	9	يستخدم أسلوب التعزيز للطلبة	2.77	0.79	متوسط
2	7	يشجع عضو هيئة التدريس الحوار الديمقراطي ولا يفرض رايه.	2.85	0.98	متوسط
3	6	يوضح للطلاب نقاط ضعفه بطريقة مقبولة	2.86	0.77	متوسط
4	4	يوفر جو من التعاون بين الطلبة.	2.91	0.91	متوسط
5	2	لا يستخدم عبارات ساخرة أو محبطة	2.99	0.94	متوسط
6	12	يحفز الطلاب من أجل زيادة تحصيلهم العلمي.	2.69	0.87	متوسط
7	16	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.52	0.89	متوسط
8	19	لا يستخدم العلامة كسلاح ضد الطالب.	2.23	0.89	قليلة
9	14	يأخذ بأراء الطلبة ويتبنى أفكارهم.	2.57	0.89	متوسط
10	1	يبدأ بالسلام عند الدخول إلى قاعة التدريس	3.97	0.94	كبيرة
11	17	يحاوّر الطلبة في مقترحاتهم.	2.47	1.03	متوسط
12	3	يتيح حرية المناقشة في الغرفة الصفية	2.98	1.02	متوسط
13	15	لا يحرج الطلاب عند الإجابة على نحو خاطئ.	2.32	0.91	قليلة
14	10	يحترم مشاعر الطلبة داخل قاعة الامتحان	2.74	0.97	متوسط
15	5	لا يقبل الأعذار من الطلبة مهما كان نوعها	2.87	0.94	متوسط
16	11	يتواصل مع الطلاب خارج المحاضرة	2.71	0.96	متوسط
17	18	يشارك الطلاب ببعض النشاطات خارج قاعات التدريس	2.33	1.01	قليلة
18	8	يتعاون مع الطلبة في جميع المجالات الأكاديمية.	2.81	1.02	متوسط
19	12	يتعامل مع الطلبة بأسلوب تربوي متميز	2.69	0.94	متوسط

يتبين من الجدول (6) إن الفقرة (10) التي تنص على "يبدأ بالسلام عند الدخول إلى قاعة التدريس" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.97) وهي بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى إن السلام هو شي ثابت في حياتنا قبل البدء بأي عمل، وأيضاً انطلاقاً من مبدأ إسلامي في التعامل ورد السلام. وجاءت الفقرة (8) التي تنص على "لا يستخدم العلامة كسلاح ضد الطالب." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.23) وهي بدرجة قليلة، وتعزو الباحثة ذلك إلى العلامة هي نقطة ضعف الطالب وهي الغاية التي يسعى إليها الطلاب.

ولإجمال النتائج حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجالين الدراسة والدرجة الكلية والجدول (7) يوضح ذلك:

م	الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	العلاقات الشخصية	2.76	0.94	متوسط
2	2	العلاقات الأكاديمية	2.73	0.98	متوسط
3		الدرجة الكلية	2.745	1.05	متوسط

يتضح من الجدول (7) إن لا يوجد فروق بين المجالات وهذا اتفق مع دراسة (بني حمدان، 2013)، وهذا يؤكد على إن ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كان بدرجة متوسطة ويجب العمل على زيادتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر الطلاب تعزى لمتغير (الجنس، الجامعة، الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال اختبرت الباحثة الفرضية الصفرية التالية:

نص الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حول طبيعة العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، تعزى لمتغير جنس الطالب (ذكر، وأنثى) عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ؟ ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام T-test، لحساب دلالة الفروق لمتغير الجنس في الاستجابة عن عبارة أداة الدراسة كما هو موضح:

الجدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لأداة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
العلاقات الشخصية	ذكر	239	2.48	0.71	1.49	0.01
	أنثى	394	2.77	0.75		
العلاقات الأكاديمية	ذكر	239	2.55	0.82	1.93	0.013
	أنثى	394	2.67	0.79		
الدرجة الكلية	ذكر	239	2.52	0.87	1.963	0.05
	أنثى	394	2.72	0.86		

قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) تساوي 1.96

قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) تساوي 2.57

يتبين من الجدول (8) إن قيمة (T) المحسوبة أكبر منها في (T) الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لأثر الجنس في جميع المتغيرات، وجاءت الفروق لصالح الإناث، وهذا يتفق مع دراسة (أبو سرحان، 2019)، وهذا يختلف مع دراسة (حلاوة، 2012) ودراسة الأشقر وآخرون (2012)، ودراسة (المطيري، 2019)، ودراسة (الدرادكة، 2019)، وتعزو الباحثة ذلك لأن معظم أعضاء هيئة التدريس يراعون طبيعة الأنثى التي تحتاج إلى معاملة أكثر حساسية نظرا إلى طبيعتهم، ولأن معظم أعضاء هيئة التدريس من الذكور الذي يفهم ويراعي هذا الجانب.

نص الفرضية الثانية: - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حول طبيعة العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، تعزى لمتغير الكلية (كليات إنسانية، كليات علمية) عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ؟

لحساب دلالة الفروق لمتغير الكلية في الاستجابة عن عبارة أداة الدراسة كما هم موضح:

الجدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لأداة الدراسة تعزى لمتغير الكلية:

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
العلاقات الشخصية	الإنسانية	292	2.91	0.94	1.663	0.01
	العلمية	341	2.52	0.95		
العلاقات الشخصية	الإنسانية	292	2.87	0.97	1.953	0.01
	العلمية	341	2.55	0.96		
الدرجة الكلية	الإنسانية	292	2.89	1.01	1.524	0.05
	العلمية	341	2.54	1.03		

قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) تساوي 1.96

قيمة (T) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.01) تساوي 2.57

يتبين من الجدول (9) إن قيمة (T) المحسوبة أكبر منها في (T) الجدولية، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لأثر الكلية في جميع المتغيرات، وجاءت الفروق لصالح الكليات الإنسانية، وهذا يتفق مع دراسة بني حمدان (2013) ودراسة الأشقر وآخرون (2012)،

وتعزو الباحثة ذلك لان المناهج في الكليات الإنسانية تتيح المجال للمناقشة وإبداء الرأي أكثر من الكليات العلمية، مما يؤدي إلى تعزيز العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم. بعكس الكليات العلمية التي يكون فيها مجال المناقشة قليل.

نص الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلبة حول طبيعة العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، تعزى لمتغير الجامعة (الهاشمية، اليرموك، الحسين بن طلال) عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)؟
لتعرّف الفروق المتعلقة بمتغير الجامعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة تعزى لمتغير الجامعة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الجامعة	المجال
2.89	0.69	235	الجامعة الهاشمية	
2.55	0.67	319	جامعة اليرموك	
2.66	0.72	79	جامعة الحسين	العلاقات الشخصية
2.69	0.59	633	المجموع	
2.87	0.87	235	الجامعة الهاشمية	
2.62	0.91	319	جامعة اليرموك	العلاقات الأكاديمية
2.59	0.84	79	جامعة الحسين	
2.73	0.81	633	المجموع	
2.88	0.97	235	الجامعة الهاشمية	الدرجة الكلية
2.59	0.95	319	جامعة اليرموك	
2.62	0.97	79	جامعة الحسين	
2.65	0.85	633	المجموع	

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بسبب اختلاف فئات متغير الجامعة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (11).

الجدول (11) تحليل التباين الأحادي لأثر الجامعة في ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
العلاقات الشخصية	بين المجموعات	4.981	2	2.490	4.981	0.001
	داخل المجموعات	179.513	497	.361		
	الكل	184.933	499			
العلاقات الأكاديمية	بين المجموعات	7.481	2	3.740	10.11	0.001
	داخل المجموعات	183.938	497	.370		
	الكل	191.419	499			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	14.634	2	7.317	16.65	0.000
	داخل المجموعات	218.378	497	.439		
	الكل	233.012	499			

يتبين من الجدول (11) إن قيمة F المحسوبة أصغر من قيمة F الجدولية مما يؤدي إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى للجامعة في جميع المتغيرات، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيتها (Scheffe Post Hoc Test) كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12) المقارنات البعدية بطريقة شفوية لأثر الجامعة

المجال	الجامعة	الهاشمية	اليرموك	الحسين
العلاقات الشخصية	الجامعة الهاشمية			
	جامعة اليرموك	0.15		
	جامعة الحسين	0.32	0.17	
العلاقات الأكاديمية	الجامعة الهاشمية			
	جامعة اليرموك	0.28		
	جامعة الحسين	0.31	0.04	
الدرجة الكلية	الجامعة الهاشمية	0.27		
	جامعة اليرموك	0.36	0.09	
	جامعة الحسين			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الجامعة الهاشمية من جهة وكل من جامعة الهاشمية وجامعة الحسين من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من جامعة اليرموك وجامعة الحسين. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين جامعة اليرموك وجامعة الحسين وجاءت الفروق لصالح جامعة الحسين في العلاقات الشخصية. كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الجامعة الهاشمية من جهة وكل من جامعة اليرموك وجامعة الحسين من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من جامعة اليرموك وجامعة الحسين، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين جامعة اليرموك وجامعة الحسين وجاءت الفروق لصالح جامعة اليرموك في العلاقات الأكاديمية، والدرجة الكلية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي نص على: ما سبل تفعيل العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في الجامعات الأردنية؟

تم توجيه هذا السؤال للطلبة من خلال أداة الدراسة حيث كانت إجابة الطلبة بعد أن رتبها الباحثة على النحو التالي:

- يجب أن تكون علاقة عضو هيئة التدريس مع طلابه علاقة احترام متبادل، وأن يحسن الاستماع لهم، وينمي عندهم الثقة بالنفس.
- إعطاء الطلاب فرصة للتعبير عن آرائهم والاهتمام بها.
- تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، عن طريق الابتعاد عن التهديد بالعلامة.
- يجب أن تحترم شخصية الطالب ومساعدته في حل مشكلاته.
- الاهتمام بالموهب وتشجيعها.
- ابتعاد أعضاء هيئة التدريس عن التعصب الأعمى لآرائهم.
- يجب على أعضاء هيئة التدريس مراعاة الفروق الفردية للطلاب.
- أن يكون أعضاء هيئة التدريس قدوة في تعاملهم مع طلابهم.
- الابتعاد عن التحيز للجنس والمنطقة والعشائرية في التعامل.
- التواضع في أثناء معاملتهم مع طلابهم.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بالآتي:

- عمل لقاءات ونشاطات مشتركة خارج قاعة المحاضرة، مما له من أثر في تعزيز العلاقات الإنسانية، ورفع الروح المعنوية للطلبة (النشاطات الغير ممنهجة).
- إخضاع عضو هيئة التدريس عند التعيين لدورات في فن الاتصال من أجل أن يتخلص من الأفكار السلبية، وتبديلهما بأسس ومبادئ تعزز العلاقات الإنسانية.
- ضروري التفاعل الإلكتروني الأكاديمي بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم عن طريق مواقع خاصة ومحددة من قبل الجامعات.

- عقد لقاءات منتظمة ودورية داخل الأقسام الأكاديمية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم للاستماع لحاجاتهم ومشكلاتهم، لما لها من أثر في تعزيز العلاقات الإنسانية.
- زيادة الاهتمام بتقييم أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلبة وجعله إجباري، والأخذ بالملاحظات الواردة فيه.
- على الجامعات الأردنية ضرورة الاهتمام بحاجات الطلاب ورغباتهم، بدرجة متوازنة مع حاجات الطالبات، وكذلك أن لا يكون تميز في العلاقات بين الطلاب والطالبات من قبل أعضاء هيئة التدريس.
- ضرورة قيام جامعة الحسين والجامعة الهاشمية، الاستفادة من خبرات جامعة اليرموك في مجال العلاقات الإنسانية، وذلك من خلال عمل اتفاقيات تدريبية بين تلك الجامعات، من أجل تحسين درجة ممارسة العلاقات الإنسانية.
- يجب اهتمام الجامعات الأردنية بتنمية العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم في الكليات العلمية، بدرجة متوازنة مع الكليات الإنسانية، وذلك من خلال عمل لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم، والتشجيع على النشاطات الطلابية التي يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية.
- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية على الجامعات الأردنية الأخرى، بحيث تشمل الجامعات الحكومية والخاصة، وإجراء المقارنات بينها، وذلك من أجل الكشف عن مدى التطور في العلاقات الإنسانية بين أعضاء هيئة التدريس وطلابهم.
- إجراء المزيد من الدراسات المتخصصة لأحد العلاقات الإنسانية في الجامعات الأردنية، مثل: العلاقات الأكاديمية، العلاقات الشخصية، العلاقات الاجتماعية.

المصادر والمراجع

- القران الكريم
الأشقر، ي.، وآخرون (2012). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20(1)، 405-435.
- بني حمدان، ص. (2013). *درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبتهم: دراسة حالة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جرش، الأردن.
- حرب، م. (2012). *ممارسة رؤساء الأقسام العلمية لمهارات العلاقات الإنسانية: دراسة ميدانية بجامعة الإسكندرية*. *مجلة كلية التربية*، 22(1)، 295-389.
- حلاوة، ب. (2012). *العلاقات الإنسانية بين المديرين والمدرسين كما يراها مدرسو التعليم الثانوي (دراسة ميدانية)*. *مجلة جامعة دمشق*، 28(4)، 249-277.
- الداود، ع. (2012). *ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية*. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1(22)، 13-46.
- درادكة، م. (2019). *درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في محافظة إربد لمبادئ العلاقات الإنسانية، وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر المعلمين*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك:الأردن.
- أبو سرحان، ص. (2019). *درجة ممارسة معلمي المدارس الأساسية لمهارات العلاقات الإنسانية وأساليب تنميتها في محافظة الزرقاء من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت:الأردن.
- الشهري، خ. (2018). *واقع ممارسة قائد المدرسة الابتدائية الأهلية للعلاقات الإنسانية بمدينة الرياض*. *مجلة جامعة عين شمس*، 19(14)، 307-348.
- العتيبي، ت.، وزايدة، ر. (2014). *درجة ممارسة مديرات المرحلة الثانوية لأسلوب العلاقات الإنسانية، وعلاقتها بالولاء التنظيمي لدى المعلمات*. *مجلة البحث العلمي في التربية والعلوم-جامعة عين شمس*، 1(15)، 745-810.
- القطيش، ح.، والمساعد، أ. (2017). *درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية للعلاقات الإنسانية في مدارس البادية الشمالية في الأردن*. *إربد للبحوث والدراسات*، 19(1)، 69-96.
- كتلو، ك. (2016). *المحتوى الظاهر لسيكولوجيا العلاقات الإنسانية بين الطلبة وأساتذة الجامعة*. *مجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، 9(3)، 345-358.
- المبارك، ع.، وآخرون (2016). *اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو العلاقات الإنسانية وأثرها في تحسين العملية التعليمية في المدارس*. *المركز القومي للمناهج والبحث التربوي*، 33(17)، 171-206.
- المساعد، أ.، والقطيش، ح. (2014). *درجة ممارسة المشرفين التربويين للعلاقات الإنسانية في مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية الأردن*. *مجلة*

- جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6(5)، 247-268.
- المطيري، ص. (2019). درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للعلاقات الإنسانية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- السكارنة، ب. (2011). الإبداع الإداري. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبوي، ز. (2006). إدارة الإبداع والابتكار. عمان: دار كنوز المعرفة.
- العبيدي، ج. (2010). الإدارة الحديثة وسيكولوجية التنظيم والإبداع. عمان: دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- العنبي، ح.، وخرس، ض.، ونضال، إ. (2007). العملية الإدارية مبادئ وأصول وعلم وفن. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عريف، س. (2001). الإدارة التربوية المعاصرة. عمان: دار الفكر للطباعة والفكر والتوزيع.
- عزازي، س. (2012). مستوى الإبداع الإداري لمديري المدارس الثانوية وعلاقته بالرضا الوظيفي لمعلمي مدارسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- عواد، أ. (2012). القيادة التحولية وعلاقتها بتفويض السلطة في مدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها. جامعة النجاح الوطني.
- كندرسلي، د. (2001). القيادة الإدارية الفعالة. لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
- مشهور، ث. (2010). استراتيجيات التطوير الإداري. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المعاطة، ع. (2007). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الهندي، ر. (2010). إدارة الذات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديرات ومساعدات ومعلمات مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

References

- Cooper, J. (2003). *Classroom Teaching skills*. Boston: Houghton Mifflin company.
- Kulsreshtha, K., & Patel, J. (2012). A study of the effect of human relation in school organization. *Voice of Research*, 1(2), 9-21.
- Moor, O. (1997). Staff Relafion in Irish Primary Schools. *Ireland Education Committee Report*, 8(3), 55-82.
- Roby, D. (2012). Teacher leader Relation skills. *Education Research Database*, 132(4), 898-906.
- Rodriguez-Mantilla, J. M., & Fernandez-Diaz, M. J. (2017). The effect of interpersonal relationships on burnout syndrome in Secondary Education teachers. *Psicothema*, 29(3), 370-377.